

لسان العرب

(خبأ) خَبَأَ الشيءَ يَخْبِيْهِ وَهُوَ خَبِيْءٌ سَتَرَهُ وَمِنَ الْخَابِيَةِ وَهِيَ الْحُبُّ وَأَصْلُهَا
الهمزة من خَبَأْتُ إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكْتَ هَمْزَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ تَرَكْتَ الْعَرَبَ الْهَمْزَ فِي
أَخْبَيْتُ وَخَبَيْتُ وَفِي الْخَابِيَةِ لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَثْقَلُوا الْهَمْزَ فِيهَا
وَاخْتَبَأَتْ اسْتَدْتَرَتْ وَجَارِيَةٌ مُّخْبِئَةٌ أَيْ مُّسْتَدْتِرَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ امْرَأَةٌ
مُّخْبِئَةٌ وَهِيَ الْمُعْصِرُ قَبْلَ أَنْ تَتَزَوَّجَ وَقِيلَ الْمُخْبِئَةُ مِنَ الْجَوَارِي هِيَ
الْمُخْدَرَةُ الَّتِي لَا بُرُوزَ لَهَا فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ
مُخْبِئَةٍ الْمُخْبِئَةُ الْجَارِيَةُ الَّتِي فِي خِدْرِهَا لَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدُ لِأَنَّ
صَبَانَتَهَا أَبْلَغُ مِمَّنْ قَدْ تَزَوَّجَتْ وَامْرَأَةٌ خُبِيئَةٌ مِثْلُ هُمَزَةٍ تَلْزِمُ بَيْتَهَا وَتَسْتَدْتِرُ
وَالْخُبِيئَةُ الْمَرْأَةُ تَطْلَعُ ثُمَّ تَخْتَبِئُ وَقَوْلُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَدْرٍ إِنَّ أَبْغَضَ
كَنَائِيٍّ إِلَيَّ الطَّلْعَةُ الْخُبِيئَةُ يَعْنِي الَّتِي تَطْلَعُ ثُمَّ تَخْبِئُ رَأْسُهَا وَيُرْوَى
الطَّلْعَةُ الْقُبْعَةُ وَهِيَ الَّتِي تَقْبَعُ رَأْسُهَا أَيْ تُدْخِلُهُ وَقِيلَ تَخْبِيْهِ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ خُبِيئَةٌ خَيْرٌ مِنْ يَفْعَةٍ سَوَاءٌ أَيْ بِنْتُ تَلْزِمُ الْبَيْتَ تَخْبِيْهِ نَفْسُهَا فِيهِ خَيْرٌ مِنْ
غَلَامٍ سَوَاءٍ لَا خَيْرَ فِيهِ وَالْخَبِيءُ مَا خُبِيئَ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ الْخَبِيءُ عَلَى فَعِيلٍ
وَفِي التَّنْزِيلِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبِيءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْخَبِيءُ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ هُوَ
الْمَطَرُ وَالْخَبِيءُ الَّذِي فِي الْأَرْضِ هُوَ النَّبَاتُ قَالَ وَالصَّحِيحُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْخَبِيءَ
كُلُّ مَا غَابَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى يَعْلَمُ الْغَيْبَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَيَعْلَمُ مَا
تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ صَدِّيقٍ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا الْخَبِيءُ كُلُّ شَيْءٍ
غَائِبٍ مُّسْتَوْرٍ يُقَالُ خَبَأْتُ الشَّيْءَ خَبِيئًا إِذَا أَخْفَيْتَهُ وَالْخَبِيءُ وَالْخَبِيئَةُ
وَالْخَبِيئَةُ الشَّيْءُ الْمَخْبِيءُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ عُمَرَ وَلَفَطَتْ خَبِيئَهَا أَيْ
مَا كَانَ مَخْبِيئًا فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ تَعْنِي الْأَرْضَ وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْخَبِيءُ مَا
خَبَأْتُ مِنْ ذَخِيرَةٍ لِيَوْمٍ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ الْخَبِيءُ مَهْمُوزٌ هُوَ الْغَيْبُ الْغَيْبُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْخُبِيئَةُ جَمِيعًا مَا خُبِيئَ وَفِي الْحَدِيثِ اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي
خَبَايَا الْأَرْضِ قِيلَ مَعْنَاهُ الْحَرَثُ وَإِثَارَةُ الْأَرْضِ لِلزَّرْعَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَبِيءِ الَّذِي قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُخْرِجُ الْخَبِيءَ وَوَاحِدُ الْخَبَايَا خَبِيئَةٌ مِثْلُ خَطِيئَةٍ وَخَطَايَا
وَأَرَادَ بِالْخَبَايَا الرِّعَ لَأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى الْبَذَرَ فِي الْأَرْضِ فَقَدْ خَبَأَهُ فِيهَا قَالَ عُرْوَةُ
بْنُ الزُّبَيْرِ ارْزَعْ فَإِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَتَمَثَّلُ بِهَذَا الْبَيْتِ .
تَتَدَبَّعُ خَبَايَا الْأَرْضِ وَادَّعُ مَلِيكُهَا ... لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُجَابَ

وتُزَقَا .

ويجوز أن يكون ما خَبَأَهُ اللّهُ في مَعَادِنِ الْأَرْضِ وفي حديث عثمان رضي اللّهُ عنه قال
اخْتَبَأْتُ عِنْدَ اللّهِ خِصَالًا إِنِّي لَرَابِيعُ الْإِسْلَامِ وكذا أَي ادَّخَرْتُهَا
وَجَعَلْتُهَا عِنْدَهُ لِي وَالْخِبَاءُ مَدَّ تَهْ هَمْزَةٌ وَهُوَ سِمَةٌ تَوْضِعُ فِي مَوْضِعٍ [ص 63] خَفِيَ مِنَ
النَّاقَةِ الذَّجِيْبَةِ وَأَمَّا هِيَ لُذِيْعَةٌ بِالنَّارِ وَالْجَمْعُ أَخْبِيَّةٌ مَهْمُوزٌ وَقَدْ خَبِيَّتِ
النَّارُ وَأَخْبِيَّتْهَا الْمُخْبِيَّةُ إِذَا أَخْمَدَهَا وَالْخِبَاءُ مِنَ الْأَبْنِيَةِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ أَصْلُهُ مِنَ خَبِيَّتْ وَقَدْ تَخَبِيَّتْ خِبَاءً وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ إِنَّ خِبَاءً أَصْلُهُ
الْهَمْزُ إِلَّا هُوَ بَلْ قَدْ صُرِّحَ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَالْخَبِيَّةُ مَا عُمِّيَ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ حُوجِيَ بِهِ وَقَدْ
اخْتَبَأَهُ وَخَبِيَّةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ خَبِيَّةُ بِنْتُ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعِ
بَنِ ثَعْلَبَةَ